الأشهاد آمين ونجود لك برضوانك وأتقين والى أعلى درجات جناتك سابقين واخصص بذلك
الآباء والبنين والإخوة والأقربين والجيرة والأهلين آمين رب العالمين ثم تدعو لجيوش
المسلمين وسراياهم بما أحببت من الفصول المتقدمة ثم تأتي بما بعد ذلك مما قد ذكرناه
في الخطبة الثانية على المنبر إلى قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار ثم يقول رفع الله اليه طيب عملنا وتجاوز بعفوه عن ذنوبنا وزللنا وسمع صالح
أدعيتنا ومن علينا وعليكم بإجابتنا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين ثم يقول
عباد الله ان ربكم أكرم مسؤول وأقرب مأمول وقد تكفل لكم عند الدعاء والإنابة
بتحقيق الرجاء وتعجيل الإجابة ∴

خطبة في وداع شهر رمضان

الحمد لله الواسعة أعطيته الواقعة أقضيته القامعة سطوته الجامعة رحمته السابغة
نعمته البالغة حجته الواجبة منته الغالبة منته الذي تفرد بالوحدانية وتعالى
عن مشابهة البرية وأعلى دين الإسلام على سائر الأديان وأوضح بنبيه محمد صلى الله
عليه نهج الإيمان وهدى به الى سبيل الحق والإيقان وجلا به سدف الباطل والبهتان فوجب
حمده إذعانا وثبتت معرفته إيقانا فإياه نحمد وبنور هدايته نستنير ونشد رغب
اليه وهو غاية الوسائل ونطلب من خزائنه الهنية المناهل ما هو عائد برضاه ومنه أوله
واليه منتهاه أن يبلغ محمدا عنا السلام الكثير ويبيحه الجزاء الخطير فقد بلغ إلى الخلق
رسالته وأدى اليهم أمانته وكان على إيمان العالمين حريصا وبالرأفة بالمؤمنين مخصوصا

اللهم فكما جعلت محمدا صلى الله عليه للحق منارا وأظهرت به للهداية أنوارا واصطفيته
واجتبيته اختيارا وأدنيته وقربته إيثارا فصل يا رب عليه وعلى آله ما اطرد ليل نهارا
وما قصد سبيل قرارا صلاة تحلهم بها أعلى جنانك دارا ∴ اعلموا عباد الله أن
الله تبارك اسمه ونفذ حكمه لطف لكم من حيث لا تحتسبون ورزقكم وأنتم مذنبون ففتح للتائبين
أبواب التوبة وأزال بندم النادمين كبير الحوبة وأمهل من عصاه تكرما وستر القبيح
تطولا وترحما إثباتا للحجة وإلزاما وابتداء بالتطول وإتماما بما أبان لكم من فضل المواقيت
والأيام وندبكم اليه من اغتنام شريف الشهور والأعوام فخص بالتفضيل والتكريم شهر
الصيام حيث يقول ذو الجلال والإكرام شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن الآية ألا
وان شهركم هذا أعظم الشهور عند الله قدرا وأعلاها لديه عز جلاله ذكرا جعله الله
غرة الأيام والشهور وزينة الأعوام والدهور له فيه عتقاء من النار وأولياء مطهرون
من دنس الأوزار يفتح الله فيه أبواب السماء للداعين ويحقق فيه آمال الراجين جعل الله ليله
بالصلاة منيرا ونهاره بالصيام معمورا وقمع فيه جميع الشياطين والمردة ومنع فيه فسقة
الجن من العبث والفساد وبشر فيه للطالبين هنيء الأرزاق وأخلف على المنفقين فيه طيب
الإنفاق وقد تقضت أيامه ولياليه وحصل لكل امرئ منكم ما قدمه فيه فطوبى لمن نال
سبق الفائزين وأحرز قصبات المبرزين الذين لم يشب صيامهم لغو الكذب ولم يفسد قيامهم
دنس الريب قصدوا الله فوجدوه وأملوه لطلباتهم فأفردوه حازوا عظيم الرغائب
ونالوا جسيم المطالب أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون وبعدا لمن انصرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)